السالم عن وف الذهب والركاز ما يوجد في المعدن من الذهب يعني أن
هؤلاء الأشياء كأنها أخذت من لفظه لحسنه وانتظامه

تغض الجمر والحرير للأعادي دونه فهم سعي الأهواز

أي لشوكته حنقهم عليه وغيظهم بقصورهم دونه يقضمون الحرير والجمر
كما يقضم السكر

بلغته البلاغة الجسر بالعجز ونال الإسهاب بالإيجاز

يقول بلاغته تبلغه بالسهوات والبسم ما يبلغه غيره بالجهد وينال
بالإيجاز في القول ما ينال غيره بالإكثار

حامل الجود والرياسة عن القوم ونقل الرزية والأعواز

كيف لا يشتكي وكيف تشكوا وبه لا بمن شكاها المزار

أي العجب منه كيف لا يشتكي ثقل ما تحمل والعجب ممن يشكو رزيته كيف
يشكوها وهو حاملها عنه

أيها الواسع الفناء وما فيه مبيت لمالك المجتاز

يقول مالك مجتاز بنا وغير مقيم عندنا وليس لك عندنا مكان بيت فيه
وإن كان فناؤنا

بك أضحى تنبها الأسنة عندي كشبيه أسنة الجراد النواز

شبا الأسنة حدها يقول لما اعتصمت بك لم تعمل في شبا الأسنة وصارت
عندي كسنون الجراد في قلة مبالاتي بها والنواز من قولك نزى الجراد
ينزو إذا وثب

والتشي في الرداني حتى دار ودار الحروف في هواز

يقول

يقول أذعطف عيني إلى مع والنواعي بعسه الثوا الحروف المرونة في هواز
كلها. والواو والزاي والألف زائدة ولو أمكنه أن يقول هوز ثلاثة لحسن
والعين يا تنطق بهاء الكلمات غير ما وضعت كما قال أبو حنش في البرامكة
أبو حامد هم بذل الشراب يلهمونه ومحمدهم بالسولم خرب النوافس وقال
أخي نعلمت باحاء والراء وإنما هو يعرو الجبير في عطفها الرماح فقول
أي العلا الدم بي ونعطفت نحب الطلال رماحهم فالزج عند الهزم الرعاب

وبآبائهم الكرام التأسي والتسلي عمن مضى والتعازي

أي إنا نتعزى ونتأسى عمن مضى بآبائهم الكرام فإذا ذكرنا بعزهم
هان علينا فقد من بعدهم

تركوا الأرض بعد ما ذللوها ومشت خلفهم بلا مهماز

يقول ماتوا بعد ما ملكوا الأرض وأطاعتهم كطاعة الدابة الذلول التي
تمشي بغير مهماز وهو حديد تكون مع الفارس تنخس به الدابة لتسرع
في الغز **وأطاعتهم الجيوش وهيبوا فكلام الورى لهم كالوحاز**

أي كانوا ملكا عنيد في هيبتهم مهيبين والهماز تشبه السعال بالخوف في الصدور
وقال ابن جني أي لم يتكلموا بكلام أحد لما طار وإلى هذه الحال والوجه من هذا
أن يقال السعال يرفق الصوت والمعنى لهيبتهم كانوا لا يرفعون الصوت
بين أيديهم **وهجان على هجان تآيتك عديد الحبوب في الأهواز**

رواه ابن جني تآييك مضمونة وأنشد للأعشى إذا ما تأتى يريد القيام تهادى
كما قد رأيت البهيري قال ابن جني وهي تأتي تفعل من الإتيان والآية وهو
يتضمن معنى القصد إلا أنه مقصور على قولهم تأتيت لهذا الأمر إذا احتلت الصنيع

Copyright © King Saud University